



Distr.
GENERAL

A/39/368*
S/16685*

4 September 1984

ARABIC

ORIGINAL : RUSSIAN

الأمم المتحدة

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن

الدورة التاسعة والثلاثين

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثين
البندان ٣٣ و ٣٦ من جدول الأعمال المؤقت**

قضية فلسطين

الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٤، موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت فيبعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طي هذا نص الوثيقة المؤرخة في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٤ والمعنونة "مقترفات من الاتحاد السوفيتي بشأن التوصل إلى تسوية لمشكلة الشرق الأوسط".

وسأكون سعيداً لو تفضلتم بتحميم هذه الوثيقة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البندان ٣٣ و ٣٦ من جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ي. آفنيكوف

القائم بالأعمال المؤقت في
بعثة الدائمة لاتحاد
جمهوريات الاشتراكية السوفياتية
لدى الأمم المتحدة

* أعيد اصدارها لأسباب فنية.

• A/39/150

**

مرفق

مقترنات من الاتحاد السوفيتي بشأن التوصل إلى تسوية في الشرق الأوسط

ان الاتحاد السوفيتي الذي يقلقه استمرار تأزم الحالة في الشرق الأوسط لمقتنع اقتناعاً جازماً بأن المصالح الحيوية لشعوب تلك المنطقة وكذلك المصالح الحيوية للأمن الدولي لكل ، تتطلب بصورة ملحة التوصل في أسرع وقت ممكن إلى تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع في الشرق الأوسط .

وهو مقتنع بنفس القدر بأن هذه التسوية الشاملة العادلة حقاً والدائمة فعلاً لا يمكن أن يتم التوصل إليها وتنفيذها الا من خلال الجهود الجماعية التي تشارك فيها كل الأطراف المعنية .

وعلى ذلك ، فإن الاتحاد السوفيتي رغبة منه في المساهمة في إرساء دعائم السلام في الشرق الأوسط يتقدم بالمقترنات التالية المتعلقة بمبادئ وسبل التوصل إلى تسوية لشأن الشرق الأوسط .

مبادئ للتسوية في الشرق الأوسط

١ - ينبعى الامتثال امتثالاً تاماً لعدم جواز الاستيلاء على أراضٍ أجنبية عن طريق العدوان . وعلى ذلك ينبعى أن تعود إلى العرب كل الأراضي التي احتلتها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ - وهي مرتفعات الجولان ، والضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة والأراضي اللبنانية . وينبعى إزالة المستوطنات التي أقامتها إسرائيل في الأراضي العربية بعد عام ١٩٦٧ . وينبعى أن يعلن عدم جواز انتهاك الحدود بين إسرائيل وجيرانها العرب .

٢ - ينبعى أن تكفل ، على الصعيد العطري ، للشعب الفلسطيني ، الذي تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية مثله الشرعي الوحيد ، حقوقه غير القابلة للتصرف في تقرير المصير ، وفي إنشاء دولة المستقلة على الأراضي الفلسطينية ، التي تحرر من الاحتلال الإسرائيلي ، في الضفة الغربية لنهر الأردن وفي قطاع غزة . وكما هو متواتر في القرار الصادر عن مؤتمر القمة العربي المعقد في ناس ، وفي حالة موافقة الفلسطينيين أنفسهم يمكن أن تضع إسرائيل الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة لفترة انتقالية لا تتجاوز شهوراً قليلة ، تحت رقابة الأمم المتحدة .

ومن الطبيعي بعد إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة ، أن تتولى تلك الدولة

بنفسها من منطلق حقوق السيادة الأصلية التي تتمتع بها كل دولة ، تحديد طابع العلاقات مع البلدان المجاورة ، بما في ذلك احتمال تكوين اتحاد كونفيدرالي .

ويُنفي أن يعطى اللاجئون الفلسطينيون الفرصة على النحو المتصور في قرارات الأمم المتحدة ، للعودة إلى ديارهم أو للحصول على تعويض مناسب عن الممتلكات التي تركوها

٣ - أما القدس الشرقية ، التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٢ والتي يوجد بها أحد الأماكن الإسلامية المقدسة الرئيسية فينبغي أن تعود إلى العرب وتصبح جزءاً لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية . وينبغي أن تكون لتابع الديانات الثلاث حرية زيارة الأماكن المقدسة في كافة أنحاء مدينة القدس .

٤ - ينبغي أن يضمن بشكل فعال حق جميع دول المنطقة في الوجود والتطور المستقلين والآمنين ، على أن يشمل هذا جميع الأطراف بالطبع ، لأنّه لا يمكن ضمان الأمان الحقيقي للبعض عن طريق الأخلاص بأمان الآخرين .

هـ - ينفي أن توضع نهاية لحالة الحرب وينفي ارساً دعائم السلم بين الدول العربية وإسرائيل . ومعنى هذا أن تلتزم جميع أطراف النزاع بما فيهم إسرائيل والدولة الفلسطينية بأن يحترم كل منها سيادة واستقلال وسلامة أراضي الآخر ، ويحل المشاكل التي تنشأ بالطرق السلمية عن طريق المحادثات .

٦ - ينفي وضع وقارضمانات للتسوية ، ويمكن أن يقوم بدور الشامن الأُخْرَا الدائمون في مجلس الأمن أو مجلس الأم من مثلا . والاتحاد السوفيتي مستعد للمشاركة في هذه الضمانات .

طرق الوصول الى التسوية

أثبتت التجربة بما لا يدع مجالا للشك عدم جدواه ، بل وخطورة محاولة تسوية مشكلة الشرق الأوسط عن طريق اجبار العرب على عقد اتفاقات منفصلة مع إسرائيل مهما كان نوعها .
ان الطريق الوحيد الصحيح والفعال لضمان تحقيق حل جذري لمشكلة الشرق الأوسط ، هو بذل جهود جماعية تشارك فيها جميع الأطراف المهمة ، أى اجراً مفاوضات في إطار مؤتمر دولي معنني بالشرق الأوسط يعقد خصيصاً لهذا الغرض .
ويرى الاتحاد السوفياتي أنه ينبغي الاسترشاد بالمبادئ التالية عند عقد ذلك المؤتمر .

أهداف المؤتمر :

ينبغي أن يكون هدف المؤتمر هو إيجاد حلول لجميع الجوانب المتعلقة بایجاد تسوية شاملة لمشكلة الشرق الأوسط .

ويتعين أن تتمثل حصيلة أعمال المؤتمر في توقيع معايدة أو معاهدات تشمل العناصر التالية المتربطة ارتباطاً عضواً : انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ؛ ولعمال الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في اقامة دولته الخاصة ؛ واقرار حالة سلم ، وضمان الامن والتطور المستقل لجميع الدول الاطراف في النزاع . وفي نفس الوقت ، ينبغي وضع اقتراحات ضمانات دولية تكفل الامتنال لشروط تلك التسوية . وينبغي أن تشكل كل الاتفاques ، التي يتم التوصل اليها في المؤتمر وحدة متكاملة يوافق عليها جميع المشتركين فيه .

المشاركون : ينبعي ان يتمتع بحق المشاركة في المؤتمر جميع البلدان العربية التي لها حدود مشتركة مع اسرائيل ، اي سوريا ، والاردن ، ومصر ، ولبنان ، بالإضافة الى اسرائيل نفسها .

ويجب ان تشارك في المؤتمر على قدم المساواة مع الآخرين منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وهذه مسألة مبدأ ، حيث انه لا يمكن التوصل الى تسوية لمشكلة الشرق الأوسط ما لم تحل المشكلة الفلسطينية ، وهي لا يمكن ان تحل بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية .

كذلك ، ينبعي ان يشترك في المؤتمر كل من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية والولايات المتحدة الأمريكية ، بوصفهما دولتين لهما ، بحكم الظروف ، دور هام في شؤون الشرق الأوسط ، كما كانا يراسان المؤتمر السابق المعنى بالشرق الأوسط .

كما يمكن ، رهنا بتتوفر موافقة عامة ، ان يدخل في عداد المشتركين في المؤتمر بعض الدول الأخرى الواقعة في منطقة الشرق الأوسط وفي المناطق المجاورة ، والقادرة على الاسهام بشكل ايجابي في حل مشكلة الشرق الأوسط .

تنظيم أعمال المؤتمر

ينبغي ان يعقد هذا المؤتمر ، كسلفه ، تحت رعاية الأمم المتحدة .

ويمكن أن يكون الشكل الرئيسي لاعمال المؤتمر هو الأفرقة (اللجان) العاملة ، المؤلفة من ممثلين جميع المشاركين في المؤتمر للنظر في المسائل الرئيسية المتعلقة بالتسوية (انسحاب القوات الإسرائيلية ورسم الحدود ؛ والمشكلة الفلسطينية ، ومسألة القدس ؛ وانهاء حالة الحرب وقرار السلام ؛ ومسألة امن الدول المشتركة في النزاع ؛ الضمانات الدولية للامتناع لا حكم الاتفاques الخ . . .) .

وعند الاقتضاء ، يمكن إنشاء أفرقة ثانية لدراسة تفاصيل الاتفاques المتعلقة بالدولتين المعنيتين .

ولدراسة نتائج أنشطة الأفرقة (اللجان) العاملة ، وان دعت الضرورة فسي طرور آخر ، يمكن عقد جلسات عامة يتم فيها ، بالموافقة العامة لجميع المشتركين في المؤتمر ، اعتماد ما يتوصل اليه ذكر المؤتمر من قرارات .

وفي المرحلة الأولى من أعمال المؤتمر ، يمكن ان يمثل الدول المشتركة وزراء الخارجية ، أما في المراحل التالية ، فيمكن أن يمثلها ممثلون معينون خصيصا . وعند الاقتضاء ، يمكن للوزراء أن يشاركون ، بصفة دورية ، في أعمال المؤتمر اللاحقة .

والاتحاد السوفيتي ، مسترشدا بهدف اقرار سلم دائم وعادل في الشرق الأوسط وازالة التأثير السائد في تلك المنطقة ، ينادي جميع الاطراف المشتركة في النزاع أن تتصرف اطلاقا من تقييم متعلق للحقوق والمصالح المشروعة لكل منها ، كما ينادي جميع الدول الأخرى لأن لا تعرقل عملية التوصل الى تلك التسوية بل يدعوها للمساهمة فيها .